

ومات سعد بن قريظ بن خبيز بن سفيان القتيبي **فأبى**
 فضيلة اعظم من هذه الفضيلة واي منقبة اشرف من هذه المنقبة
 الجليله **وقد قال الامام** الشافعي رضي الله عنه من علم التاريخ زاد عقله
 ومنافعه كثيره وفوائده غزيره اذ به يطالع على اخبار الزمان
 والعلم والاعيان ووقوع الحدان فيما مضى من الزمان وذلك
 تدريج للحفاط وعبره لا ولي المالباب والبصائر حتى كانت
 الانسان شاهد ذلك عيانا وعاش احقبا كتيه وازمانا

قال الشاعر

اذا عرف الانسان اخبار من مضى
وقد الفجع من العلماء كما حصرت كثره كتبنا في التاريخ لا يمكن حصرها
 ولا يحجل قدرها وانتشرت نصابهم في اقطار البلاد
 نوايبهم بين الحاضر والباد **فأحببت** الاقتداء بهم فيما
 فعلوه والسلوك في سبيلهم الذي اتبعوه لاجلها من فضل الله
 تعالى ورعايته الخافيه ان يلحقني من خير وعافيه **فجمعت**
 في كتابي هذا اخبار مدينة زبير ومن استسها ووليها
 من

من الملوك منذ اسست الى زماننا هذا في اواخر المابه التاسعه
 بما ذكره الاثمه المورخون والعلما المحققون كالفقيه عمارة اليمن
 الجندبي والعلامه جمال الدين عبد الباقي بن عبد المجيد الزين المورخ
 الكبير المشابه ابي الحسن علي بن الحسن الخرجي وسيد شيد خنا
 العلامة المصنف شرف الدين اسمعيل بن ابي بكر المزي فالمقري
 الصالح عفيف الدين عمن بن محمد الناسري
 وجعل خبئه الزدوي على حسن عملهم ما بهم **وكان من اعظم** البوخت ما رجم
 لي على ذلك اني لم اجد احدا ممن يقدر رخ دولة ملوكنا ائمه الزين
 وعظما ملوك اليمن اهل الملكن القايره والفر الباهره والعدل الظاهر
 الملوك بن طاهر ادام الله ايامهم واعلا في الخافين اعلاهم
 التي هو خير الدول والاخير التي فارقت الاول **فجمعت** من اتفاقاتها
 ما لم يسبق اليه وكنت في ذلك اول قادم عليه وليس الفضل على الاول
 بقاصره فكم ترك الاول للاخر وقد تلقيت ما وردت من ذلك
 عن مشايخي المحققين حتى رويت عنهم فيه علم اليقين